تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين

للإمام الحاكم الجِشُميّ المحسِّن بن محمّد بن كَرَامه أبي سَعْد البيهقي

(٤١٣ ـ الشهيد بمكة ٤٩٤ هـ)

نقد وتقويم أبو سيف العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يعدّ الحاكم الجِشُمي من كبار علماء الأُمّة، في علوم القرآن والحديث، وتلقيبه بـ«الحاكم» أعلى رتبة في طبقات الحفّاظ للحديث، له الدلالة الكافية على علوّ كعبه في هذا الفنّ الشريف، وعند المحدِّثين، كما تدلّ مؤلّفاته الواسعة فيه على تقدّمه ورفعة مقامه.

كما أنّ له جهوداً عظيمة في علم الكلام، عامّة، وخاصّة ببعض بحوثه الهامّة، كتنزيه الأنبياء، ممّا يجعله في قائمة أعلام المتكلّمين.

وهو زيديّ المذهب، كما تنطق بذلك كتبه ومؤلّفاته في مختلف الفنون، وهكذا نشاطه العلمي من مشايخ ورواة وأفكار، وحتّى تراثه إنّما هو محفوظٌ ومتداولٌ في الوسط الزيْديّ بوفرةٍ ملحوظة تدلّ على انتمائه المذهبيّ بكلّ وضوح.

أما في علوم القرآن، فله جهود كبيرة في تفسير القرآن منها كتاب «التهذيب» في مجلّدات عديدة بالعربيّة، وتفاسير بالفارسية مبسوط وموجز.

وكتاب «**تنبيه الغافلين**» من جهوده القرآنية الخالدة، وقد خصّصه لاحتواء «**ما نزل في آل محمّد صلوات الله عليهم من الآيات**» القرآنية «**ممّا ذكره أهل التفسير**» مدعومة بالإيضاح «**بالروايات الصحيحة**» وملحقة «**بما يؤيّدها من الآثار**» كما عبّر المؤلّف نفسه.

وحدّد أهدافه من تأليف الكتاب: أن يكون بياناً عينيّاً لما جاء في حديث الثقلين من نصّ الرسول صلى الله عليه وآله على استخلافه العترة الطاهرة إلى جنب القرآن الكريم، لهداية الأُمّة ما إن تمسّكتْ بهما.

فالكتاب يجمع بين كونه تفسيراً لدلالة الآيات الخاصّة تلك، وبواسطة الأحاديث الشريفة، فيكون من التفسير بالمأثور، هذا من جانبٍ.

ومن جانبٍ آخر: فهو كتاب كلاميّ يبحث عن تحديد المرجعية الصالحة لإمامة الأمّة، مستنداً إلى دلالة تلك الآيات وتلك الروايات، فهو كتاب يبحث في الإمامة الخاصّة لأهل البيت عليهم السلام.

ويمتاز ـ بعد هذا ـ بكونه من عيون التراث الإسلامي المتبقيٰ، رغم الأعاصير التي أودت بأكثر ما ألّفه علماء الشيعة الكرام للدفاع عن حقّ آرائهم وأفكارهم.

ولعلّ انتماءَهُ الزيديّ، ووجود تُراثه في اليمن، بعيداً عن أوساط التعصّبات الطائفية البشعة التي جنت على خزائن الكتب والجهود الفكرية، أكثر ممّا جنت على النفوس والأموال والأعراض، هو السبب في بقاء أكثر مؤلّفات هذا الإمام مصونةً عن الإبادة، والحمد لله.

ويحقّ أن نعتزّ بمثل هذا الكتاب العظيم، الذي حفظه الله لنا وذخره، لتقف عليه أجيالنا، ونعرف ما فيه من علم وحكمة وأدلّة وبراهين على الحقّ، وليكون دلالة معلومة على اتّصال الفكر الشيعي مستمرّ الحلقات إلى أبعاد التاريخ، وردّاً عينياً

على مزاعم المشعوذين والدخلاء على الإسلام وعلومه، ممّن يتظاهر بالمعرفة ويتمشدق بالقول بأنّ «**الشيعة لا سلف لهم ولا مصنّف**».

ومن هُنا فإنّ العناية بهذا الكتاب لابدّ أن تكون بمستوى العظمة والجلالة التي يمتاز بها، في مجالي المعرفة القرآنية والحديثية والكلامية، كما هي في مجال التراث والتاريخ والحضارة الإسلامية الغالية.

وقد اطّلعنا على توفّر ثلاثةٍ ممّن يزاول عمل تحقيق النصوص على هذا الكتاب في وقت واحد.

صدر اثنان منهما في هذا العام (١٤٢١هـ) ولا يزال الثالث مخطوطاً.

والنسخة التي وقعت في أيدينا هي من إصدارات مركز الغدير للدراسات الإسلامية، وبتحقيق السيّد تحسين آل شبيب الموسوي الطبعة الأولى ـ في (١٩١) صفحة من القطع الوزيري.

ولم يذكر في هوية الكتاب اسم المدينة التي وقعت فيها الطباعة؟!

والظاهر أنّها مدينة (قم) لوجود المركز المذكور فيها؟

ومع أنّ المحقّق، بذل جهداً واضحاً في تخريجه وتوثيقه.

وكذلك المركز الذي أقدم على نشره، ممّا يدل على اهتمام تراثي وعلمي وديني، في أفضل نماذجه.

فكلّ هذا لا يمنع من

مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي
ص.ب ٣٧٩٦ / ٣٧١٨٥ ـ ☎ ٧٣٩٩٩٩

أسم الكتاب :	تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين
المؤلف :	شرف الاسلام بن سعيد المحسن بن كرامة
المحقق :	السيد تحسين آل شبيب الموسوي
الناشر :	مركز الغدير للدراسات الاسلامية
الطبعة الأولى :	١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٠م
المطبعة :	محمد
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة

إبداء نظرنا حول العمل، سعياً في توجيه النصح إلى إخواننا العاملين، وتصحيح ما وقع فيه من أخطاء، لا يتناسب واللازم عمله في مثل هذا الكتاب العظيم.

فالرجاء أن تُوزَنَ هذه الملاحظات التي نقدّمها، وتقييمها بميزان النصيحة التي هي واجب ديني، إذ «المؤمن مرآة المؤمن».

والله في عون كلّ مخلص أمين.

* * *

لقد لاحظنا في هذه الطبعة أُموراً عديدة، نفصّلها في الجهات التالية:

١ ـ في المقدّمة:

أوّلاً: ملاحظات هامّة.

ثانياً: أخطاء مطبعية.

٢ ـ في متن الكتاب:

ثالثاً: ملاحظات عامّة.

رابعاً: أخطاء تحقيقية.

١ ـ في المقدّمة

أوّلاً ـ ملاحظات هامّة:

الملاحظة الأُولىٰ: يواجه القارئ اسم المؤلِّف على الغلاف الخارجي هكذا: «شرف الإسلام بن سعيد المحسن بن كرامة (المتوفى ٤٩٤).

وهذا الاسم هو الوارد في الصفحة الداخلية الأُولى أيضاً.

وفي هوية الكتاب كذلك في الصفحة الثانية من الكتاب.

ومجموع هذا يؤدّي إلى الاقتناع بأنّ المحقّق يرتئي كون اسم المؤلّف هكذا، وأن أباه هو «سعيد المحسن».

لكن كلّ هذا خطأٌ:

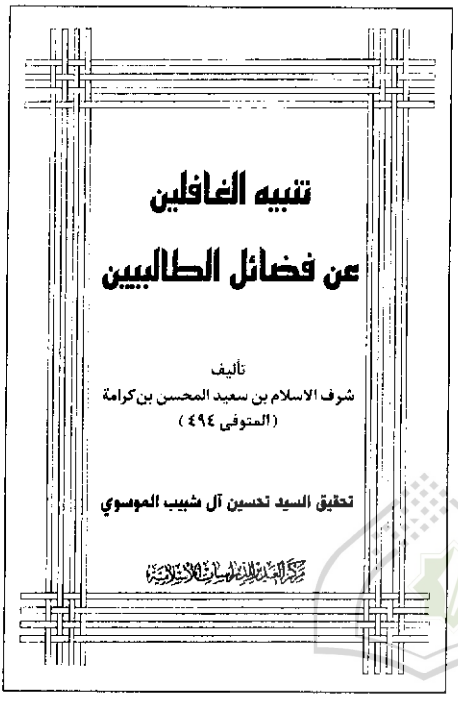

فليس لاسم «سعيد» ذكرٌ في ترجمة المؤلّف:

فحسب ما أثبته المحقّق في ترجمة المؤلف (ص٩) جاء هكذا: هو الإمام الحاكم «المحسن بن محمد بن كرامة... وكنيته أبو سعد».

ثمّ نقل عن تاريخ بيهق نسبه هكذا: «المحسن بن محمد بن أحمد بن الحسن بن كرامه».

ومن هُنا فإنّ اسم المؤلّف هو «المحسّن» و«أبو سعد» كنيته.

فمن أين جاء «بن سعيد»؟؟

وعلى الواجهة الأُولى الحسّاسة للقرّاء؟

وفي البداية؟ وعلى الهوية؟

ولم نجد في المصادر المباشرة لترجمة المؤلّف ذكراً لاسم «... سعيد» أبداً، لكن جاء في مطبوعة «معالم العلماء» لابن شهرآشوب قال في حرف الكاف برقم ٦٢٥: أبوسعيد كرامة الجشمي، له «جلاء الأبصار في متون الأخبار* رسالة إبليس إلى المُخْبِرة»[1]. وقد تناقل هذا النصّ هكذا محرّفاً، كثير من المتأخّرين، ومن المعاصرين شيخنا الطهراني وسيّدنا الخوئي.

لكن النسخة المخطوطة الثمينة التي عندنا، من «معالم العلماء» جاء فيها

١ ـ معالم العلماء ـ طبع إقبال (ص٨٣).

«أبوسعد» وكذلك نقل عن ابن شهرآشوب في كشف الحجب[١].

والصواب في الكنية «أبو سعد».

وقد جاء ذلك في الشعر الذي مدح به المؤلّف، قال:

أبـا سَـعْدٍ بـقيتَ فكـلّ شـخصٍ يرومُ الفضلَ حـقّاً مـنك رامَـهْ[٢]

ثمّ إنّ كلمة (شرف الإسلام) لم نجدها في شيء من كتب ترجمة المؤلّف القديمة والحديثة على الإطلاق.

نعم جاء تلقيبه بشيخ الإسلام، في أوّل كتابه «نصيحة العـامة» في تـرجمـتها العربية، حسب ما أورده السيد حسين المدرسي في مقدّمة (رسالة إبليس) طبع دار المنتخب العربي، بيروت ١٤١٥هـ.

وجاء تلقيبه بشرف الإسلام أبي سعيد، في مـصوّرة النسـخة التي اعـتمدها المحقّق.

لكن في نسخة أُخرى جاء هكذا: «شيخ الإسلام أبي سعد».

وهذا يدلّ على أنّ النسخة الأُولى منيت بالخطأ.

فكيف ساغَ للمحقّق اعتمادها بهذا الشكل، متجاوزاً كـلّ المـصادر والنسـخ والتراجم؟؟؟

الملاحظة الثانية:

جـاء في كـلمة المـركز (ص٧ س ١٠ ـ ١١): سـيما وأن الزمخـشري المـفسِّر المعروف كان أحد تلامذته.

وجاء في ترجمة المؤلف (ص ١٠ س ٥): وكان من أبرز تلامذته «الزمخشري» صاحب تفسير الكشّاف...

---

١ ـ كشف الحجب والأستار للكنتوري، طبع المرعشي (ص١٥٦).

٢ ـ تنبيه الغافلين (ص ١٠).

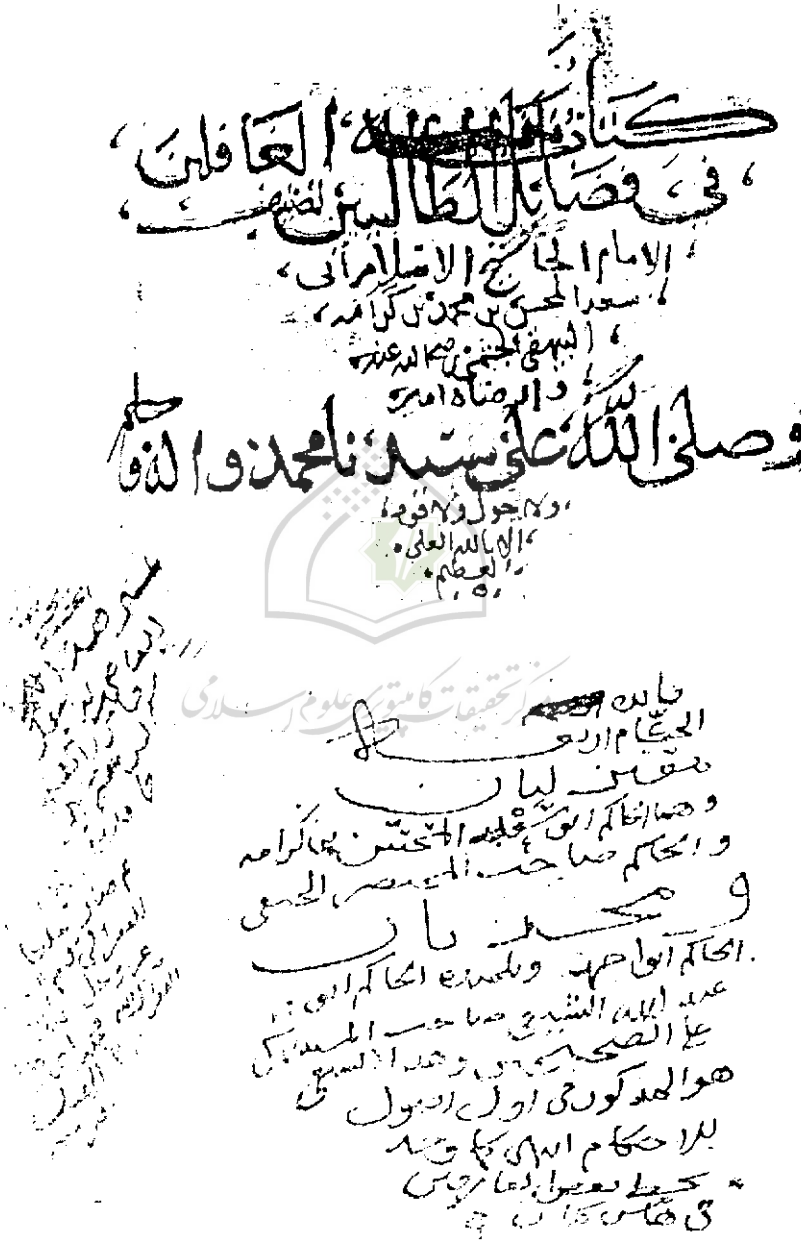

وهذا مأخوذ من الزركلي في الأعلام[1] قال: وهو شيخ الزمخشري.

لكنّه غير صحيح، لعدم ذكر أعلام الفنّ ذلك، بل قال في طبقات الزيدية: عن المؤلف: «أُستاذ أُستاذ الزمخشري».

الملاحظة الثالثة:

ذكر المحقّق عن النسخة المعتمدة عنده في العمل (ص١٣):

وامّا ناسخ المخطوطة وتاريخ نسخها، فقد ذكره الناسخ في ذيل الصفحة الأخيرة من المخطوطة بقوله:

«تمّت نساخة هذا الكتاب بقلم الفقير إلى الله السيد علي بن قاسم بن هاشم العنبسي، بعد العصر يوم السبت خامس عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٩٩هـ».

أقول: الموجود في النسخة ـ كما هو في المصوّرة المدرجة صورتها هنا:

«تمّت ...نساخة هذا الكتاب بقلم الفقير إلى الله: السيد علي بن قاسم بن هاشم **المؤيدي العنسي بلداً، والزيدي مذهباً، لعلّه** بعد العصر يوم السبت خامس عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٤١[ظ]».

فلماذا حذف المحقّق الكلمات المعيّنة؟

وإن لم يقدر على قراءتها، كان عليه وضع نقاط بدلها والإعلان عن ذلك!

الملاحظة الرابعة:

قال المحقّق (ص١٤ س٣) عن نسخته المعتمدة: وهي النسخة الوحيدة في الجمهورية الإسلامية.

أقول: بل في الجمهورية الإسلامية، وفي مدينة قم بالذات، ثلاث نسخ مصوّرة من الكتاب، ولعلّ في المكتبات نسخاً أُخرى لا علم لنا بها.

---

١ ـ الأعلام (٥ / ٢٨٩).

وكان على المحقّق قليل من السعي، والطلب، والبحث، ليقف عليها من قرب.

الملاحظة الخامسة:

قال المحقّق (ص ١٠): كان المصنّف في بداية أمره حنفياً ثم صار معتزلياً، وبعدها تشيّع على مذهب الزيدية.

يلاحظ أنّ الاعتزال ليس مذهباً فقهياً يتوسّط الحنفية والتشيّع الزيدي، بل الاعتزال يجتمع مع المذاهب الفقهيّة كلّها.

ثانياً: أخطاء مطبعيّة:

ليس من الحقّ مؤاخذة المحقّق ولا الكاتب على الأخطاء المطبعية التي تحدث في الكتاب، لأنّ شأنها أعلى من مثل هذه المؤاخذة، مع العلم أن الخطأ المطبعي من قبيل «لزوم ما لا يلزم» في الشعر العربي، وهي أمر خارج عن اختيار الباحث والكاتب، سيما مع أن القائمين بأمور الطباعة وصفّ الحروف، في غالب الأحيان، ليسوا من أهل العلم والتحقيق.

لكن إذا تجاوزت الأخطاء حدّ المتعارف المألوف، ووقعت في أخطر موقع، في الواجهة، وفي المقدّمة التي يقرأها كلّ أحد للتعرّف على العمل كمّاً وكيفاً، فإنّ ذلك يكون من الحسّاسية بمكان ولابدّ من التنبيه عليها.

فنحن نجد في الصفحات (٧ ـ ١٤) عدّة أخطاء كالتالي:

١ ـ ص٧ السطر الأخير: وتوثيقيها (**صوابه**) وتوثيقها.

٢ ـ ص٨ السطر الثاني: البروغّني (**صوابه**) البروغَني.

تحذف الشدّة من العين المفتوحة.

٣ ـ (ص ١٠ س ٢) بسبرٍ (**صوابه**) بِبِرٍّ.

٤ ـ (ص ١٠ س ٣) بجثمٍ (**صوابه**) بجِشُمٍ.

كلا صدق (**صوابه**) كلّ صدقٍ.

٥ ـ(ص ١٠ س ١٢) أي الرحال (صوابه) أي الرجال.

٦ ـ(ص ١٠ س ١٥) الصحابي (صوابه) الضَحْياني.

٧ ـ(ص ١٠ س ١٥) المقصد المحسن (صوابه) المقصد الحسن.

٨ ـ(ص ١٠ س١٨) وبتحفيف (صوابه) بتخفيف.

ثمّ إنّه اعتبر تخفيف (راء) كرامة من الهفوات، بينما التخفيف هو الصواب كما يشهد له الشعر المطبوع في الصفحة (٩):

ألا يا ضارباً في الأرض أقْصِرْ فما تبغيهِ عندَ ابن الكرامَهْ

٩ ـ(ص ١١ س ١٤) في التايخ (صوابه) في التاريخ.

١٠ ـ(ص ١٠ س الأخير) مجمع البصور (صوابه) مجمع البحور.

١١ ـ وكذلك (ص ١١ الهامش ٢).

ولاحظ مؤلفات الزيدية للسيد الحسيني (٣ / ٢٩).

١٢ ـ(ص ١٢ س٦) صحة العامة (صوابه) نصيحة العامة.

لاحظ قائمة المؤلّفات الرقم ٨، ولعلّه نفس الكتاب.

١٣ ـ(ص ١٢ السطر الأخير) المدرس (صوابه) المدرسيّ.

١٤ ـ(ص ١٣ س٧) حجه دافعة (صوابه) حجّة دامغة.

١٥ ـ(ص ١٣ س ٢٠) العنبسي (صوابه) العنسي.

ولاحظ الملاحظة الثالثة، فيما سبق.

١٦ ـ(ص ١٤ س ٩) الجهد في لايضاح (صوابه) الجهد لإيضاح.

١٧ ـ(ص ١٤ س ١٤) الصمادر (صوابه) المصادر.

١٨ ـ(ص ١٤ السطر الأخير) سيّد (صوابه) السيّد.

فهذه الكثرة من الأخطاء المطبعية في هذه الصفحات (٧ ـ ١٤) أمر غير مستساغ في المقدّمة التي هي مطلع الكتاب وواجهته.

ألا يذكّر ذلك بقول الشاعر:

وأوّل الغيث طلٌّ ثمّ ينهَمِرُ؟!

٢ ـ في متن الكتاب

ثالثاً ـ ملاحظات عامّة

الملاحظة الأُولىٰ:

إنّ من أهمّ واجبات المحقّق نقل جميع ما في النسخة التي يحقّقها إلى القارئ، ومحاولة حلّ المشكلات في الخطّ، حتّى لو لم يتمكّن من التأكّد من قراءة كلمة واحدة، أو اشتبه عليه حرف من كلمة، أو نقطة على حرف، أو حركة إعرابية أو بنائية، حاول استظهار شيء مناسب للكلام والموضوع، ثمّ الإيعاز في الهامش إلى المشكلة التي واجهها ووجه الاستظهار.

وبهذا يؤدّي الأمانة التامّة الملقاة على عاتقه، ويُحيل القارئ إلى جهده الخاص، ليُحاول هو استكناه الحقيقة المرادة.

لكنّا ـ ومع كلّ الأسف ـ نجد في هذا الكتاب أنّ المحقّق قد تجاوز كثيراً من الكلمات، بل الجمل، بل السطور؟!

من دون أن يُبيّن وجه ذلك!

بل ومن دون أدنى إشارة؟

ونماذج ذلك مذكورة في القائمة التي أعددناها في الفقرة التالية.

الملاحظة الثانية:

إنّ من مهمّات التحقيق في العصر الحديث، هو «**تقطيع النصّ**» وهذه عملياً تأتي بعد تقويمه وضبطه الكامل، لتعطي القارئ صورة واضحة من النصّ، ليتمكّن من قراءته بسهولة تامّة وبيُسْرٍ، ويتمّ ذلك بمعونة «**أدوات التنقيط**» وعلاماته: كالفارزة المنقوطة وغيرها، والنقطة، والفاصلة، وعلامات الاستفهام والتعجّب،

والأقواس المشجرة والصغيرة والكبيرة، ونوع الخطّ وحجمه.

ومن المؤسف ـ أيضاً ـ أنّا نجد ارتباكاً وضعفاً في هذا الجانب من عمل المحقّق.

وبالإمكان ملاحظة ذلك للقارئ اللبيب بنظرة سطحية، إلىٰ صفحات الكتاب.

وقد نشير إلى بعض ذلك في القائمة التالية.

الملاحظة الثالثة:

إنّ للشعر العربي، أهمّية بالغة من حيث تأثيره في النفوس، فلذا نجد المؤلّفين ـ في أكثر الفنون ـ يستخدمونه، ويستشهدون بمقاطع منه حسب أغراضهم.

ويزيد الشعر على النثر، في صعوبة تحقيقه: أنّه بحاجةٍ إلى معرفة خاصّة وأُنس بالأوزان والقوافي.

وإذا ما أخطأ المحقّق في ضبط الشعر، انقلب الأمر وانعكس الهدف، وضاع.

ومن المؤسف ـ أيضاً ـ أنّ المحقّق المحترم، لم يعمل في كثير من الأبيات الشعرية التي جاءت في الكتاب، بشكل صحيح.

وأمثلة ذلك معروضة ضمن الفقرة التالية. فانظر الأرقام ٢٠ و٢١ و٣٢ و٥٣ و٨٣ و٩٢ و١٠٩.

الملاحظة الرابعة:

قد عرفنا أنّ المؤلِّف كان زيديّ المذهب، وهذا ما صرّح به المحقّق نفسه ـ تبعاً لكلّ المصادر ـ.

وعلى هذا الأساس قد أورد في الكتاب فقراتٍ يؤكّد فيها على دعم مذهبه، ويحتجّ للزيدية من خلال دلالة بعض الأحاديث التي رواها.

والمحقّق للكتاب، إذا كان يخالف المؤلّف في المذهب، ولا يرى صحّة ما استدلّ به المؤلِّف على فكره، فللمحقّق أن يعلّق على موضع الحاجة والخلاف، بما يراه.

أمّا أن يعمد إلى حذف شيء من كلام المؤلِّف، ومن دون أدنى إشارة إلى الحذف!

فهذا شيء غير جائزٍ في عالم التحقيق، ولا جائز في عالم الشريعة، لأنّه خيانة للمؤلِّف، وخيانة للقارئ؟

وتجاوز على أعراف أهل الفنّ.

ويؤسفنا أنّ المحقّق قد التجأ إلى هذا. فلاحظ (ص١١٣، س٨ـ٩) فقد حذف بينهما روايات حول الزيديّة.

الملاحظة الخامسة:

لم يُراع المحقّق صورة الهمزة المفتوحة (أ) والمكسورة (إ) في مواردها، إطلاقاً.

ومن أهم الموارد أنه يستعمل كلمة: «بأسناده» بفتح الهمزة، بينما الصواب: «بإسناده».

لأنّ الأسناد ـ بالفتح ـ جمع «السَنَد» وهو مجموع سلسلة الرواة من أوّله إلى آخره، وإذا قيل روى فلان بإسناده ـ بالكسر ـ فالمراد بذكر سنده هو، وهو واحد، فالإسناد هنا هو مصدر «أسند» والمراد هو فعل الراوي، وهو ذكْر السند.

الملاحظة السادسة:

إنّ المحقّق يُضيف بين المعقوفات ما لا ضرورة له مثل قوله [الإمام] عليّ، في (ص٢١ س٩) و[تعالى] بين (قوله) وبين آية قرآنية، أو كلمات التحية أمام أسماء المعصومين ممّا ليس له وجود في النسخة.

رابعاً: أخطاء تحقيقيّة:

ليس عمل التحقيق ـ كما يتصوّره البعض ـ أمراً سَهْلاً ولا هيّناً، وليس مجرّد نقل المخطوطة إلى حروف طباعيّة!

بل الأمر أصعب من هذا بكثير، بل نتصوّر أن أمر التحقيق أصعب من التأليف بكثير:

إذ المؤلِّف يملك الحرية التامّة، فيما يكتب، فله أن يفصّل أو يختصر، وله أن يذكر شيئاً أو لا يذكره، وله أن يبدِّل كلمة بكلمة ترادفها، وله أن يستشهد بشعر أو لا، وله أن يستند إلى قول أو لا، وله أن يضبط بالإعراب أو يترك الضبط.

أمّا المحقّق للكتاب: فهو مقيّدٌ بما في النصّ الذي يحقّقه مكبَّل، منقادٌ له، يجب عليه أن يبحث عن حقيقة الكلمة واللفظة، والحركة، والنقطة، كما وضعه المؤلّف.

فربّما لم يتوصّل إلى الصواب، أو إلى ما تظهر معه صحّة الكلام، إلّا بعد جهد طويل، ووقت كثير، وتقليب لكتب اللغة، أو كتب الفنّ.

وليس له التبديل أو التسرّع، إلّا إذا لم يهتمّ بالعمل، وذلك ممّا يكون على حساب سمعته في العمل!

ولا ريب أنّ كثيراً من الأعمال التحقيقية لا يتمكّن المحقّقون من استيفاء كلّ مشاكلها بالحلول القطعية، فتبقى منها ما يدلّ على صعوبة المهمّة.

والمحقّقون الأكفاء لا يأبون الإعلان عن عدم توصّلهم إلى النتيجة المطلوبة، فلذلك يلجأون إلى وضع النقاط في موضع المشكلة، أو إلى وضع كلمة [كذا] وهي «التكذية» أو وضع علامة الاستفهام، للتدليل على المشكلة وعدم توصّلهم إلى حلّ مناسب.

وأمّا الأخطاء التحقيقية النادرة، فليس يخلو منها الإنسان مهما كانت قدراته العلمية، ومهما كان محترفاً للفنّ وقواعده، ومهما كان طويل الباع فيه، فإنّ الخطأ مقرون بغير المعصوم. والعصمة لله ولمن وهبها له من الأنبياء والأولياء.

أمّا أن يكون الكتاب في كلّ صفحاته ـ تقريباً ـ مزداناً بالأخطاء التحقيقية!!! فهذا من الغريب المستهجَن!

وهذا ما سيقرؤه المطالع في القائمة التالية التي أعددناها.

ويجب ـ سلفاً ـ التذكير بأُمور:

١ ـ أنّا اعتمدنا نفس النسخة المخطوطة التي اعتمدها المحقّق، في ما أوردناه

من التصويبات.

ولم نحاول الخروج إلى النسخ الأُخرى، لأنّ المحقّق معذور من مراجعتها، لعدم وجودها عنده.

٢ ـ أنّا لم نورد جميع ما في الصفحة الواحدة من الهفوات لئلّا يطول الكلام، وإنّما اقتصرنا على المهمّ المؤثّر في تشويه المتن والمعنىٰ.

٣ ـ لم نركّز على الهوامش التي أوردها المحقّق مع أنّها لم تخلُ من الأخطاء المطبعية الطفيفة، لأنّ اهتمامنا هو تحقيق المتن.

٤ ـ لا نشير إلى أُمور التقطيع والتنقيط، وهي من مهمّات التحقيق، إلّا ما ورد ضمن قائمة التصويبات التحقيقية.

وإليك التصويبات، ومن الله الثبات:

١ ـ (ص ١٥ س ٨):

المتن: وأتاح عليهم بماله القدرة نصب الأدلّة... ولها...

التصويب: **وأزاحَ عِلَلَهُم بالآلة، والقدرةِ**، ونصب الأدلّة: ... **ولمّا**...

٢ ـ (ص ١٥ س ١١):

المتن: فقال سبحانه: ﴿**أولم يكفهم أنا أنزلنا الكتاب**﴾[1].

وعلّق العنكبوت ٥١ وقد سقطت [عليك] من المخطوطة.

التصويب: فقال سبحانه: ﴿**أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يُتلى عليهم**﴾[2].

وأمّا تعليقة المحقّق فالرقم المذكور بعد اسم السورة، سائب لم يُبيّن أنّه للآية، وإن كان منصرفاً إليها، وقوله «سقطت [عليك]» فمعناه مبهم لمن لم يحفظ الآية أو يراجعها في القرآن ليعرف موضع سقوطها حسب دعوى المحقّق، ولفظ

---

٢ ـ سورة العنكبوت: الآية (٥١).

«الخطوطة» غلط مطبعي صوابه: «المخطوطة».

وأهمّ شيء هنا: أنّا في مواجهة ما يقع في كتابة النسّاخ للآيات القرآنية من الأخطاء الواضحة، لابدّ أن نغفلها رأساً، ولا نعتني بها لعدم مبرّرٍ لها.

إلّا إذا كان اختلاف قراءة، نعرفها من خلال النصّ والتصريح بذلك، أو من خلال مراجعة كتب القراءات القرآنية، وفيما إذا ترتّب على ذلك أثر علمي مطروح في المقام.

٣ ـ (ص١٦ س٨):

المتن: فمرة يقول: «من كنت مولاه...

التصويب: فمرّة **يقول**: «**تمسّكوا به فإنّه مع الحقّ والحقّ معه**

وتارة يقول: «من كنتُ مولاهُ...

٤ ـ (ص١٦ س١٨):

المتن: قدّمنا فضلاً يدل على فضل

التصويب: قدّمنا **فَضْلاً** يدلّ على فَضْلٍ.

٥ ـ (ص١٧ س٢):

المتن: بفضل أهل البيت على طريق العامّة.

التصويب: بفضل أهل البيت على طريق **الجملة**.

وانظر (ص١٦ س١٩) فقد وردت فيه العبارة على الصواب.

٦ ـ (ص١٨ س٢):

المتن: قوله تعالى: ﴿**يؤمنون بالغيب والصابرين في البأساء والضراء**﴾[1] وعلق (١) البقرة: ١٧٣.

التصويب: قوله تعالىٰ: ﴿**يؤمنون بالغيب**﴾[2] و﴿**الصابرين في**

---

٢ ـ البقرة (٢) الآية: ٣.

البأساء والضراء﴾[1].

فهما آيتان ويحتاجان إلى تخريجين.

٧ ـ(ص١٨ س٦ ـ ٧):

المتن: بقوله وفصله وبيّن لأُمّته على أنّه المرشح...

التصويب: بقوله وفعله، وبيّنه لأُمّته على أنّه المُرَشّح...

٨ ـ(ص١٨ س ١٠):

المتن: ولما عَلُم ما في قلوب أقوام من الضغائن من أُمته من مكرهم، فقال:

التصويب: ولمّا عَلِمَ ما في قلوب أقوامٍ من الضغائن أمَّنَهُ من مكرهم، فقال:

٩ ـ(ص١٩ س الأخير من المتن):

المتن: على من شكا معرضاً عنه، قائلاً له: «ما لكم ولعليّ...

التصويب: على مَنْ شكاهُ، معرضاً عنه، قائلاً له: «ما لكم ولعليّ...

١٠ ـ(ص ٢٠ س ١): المتن: ولمّا تمم ما أمر به. التصويب: ولمّا تَمَّمَ ما أمره به.

١١ ـ(ص ٢١ س ٤): المتن: قالوا إنما نحن. التصويب: قالوا إنا معكم إنّما نحن.

وقد سقط من تتمّة السطر (١١) كلام طويل يبلغ السطر.

١٢ ـ(ص ٢٢ س ٢): المتن: ومعها إجابة الله... الصواب: ومنها: إجابة الله...

١٣ ـ(ص ٢٢ س ٤): المتن: قيل: يحار بهم على استهزائهم.

التصويب: يجازيهم على استهزائهم.

١٤ ـ(ص ٢٢ س ٥ ـ ٦):

المتن: بأظهار ما يبطلونه من قبول ما أتوا به بما يلحقهم من عذاب الله.

التصويب: بإظهار ما يظنّونَهُ من قبول ما أتوا به، ثمّ ما يلحقهم من عذاب الله.

١٥ ـ(ص٢٣ س ٤):

---

١ ـ البقرة (٢) الآية: ١٧٧.

المتن: عن حسين الصحاري. التصويب: عن **جويبر**، **عن الضحّاك**.

١٦ ـ (ص ٢٤ س ٤ ـ ٥): المتن: وقوله: أنا الفاطر كذا روي لنا، وفاطمة أولى

التصويب: وقوله: «أنا الفاطِرُ» كذا رُوِيَ لنا، و«... **فاطم**» أولى.

١٧ ـ (ص ٢٤ س ٦ ـ ٧):

المتن: ومعنا تفصيل عليه حتى بينا ذلك في تنزيه الأنبياء

التصويب: **ومعناه تَفَضّلَ** عليه حتّى **تَمَّمَ ما نقص تلك الصغيرة من ثوابه، وقد بيّنا ذلك** في «تنزيه الأنبياء».

١٨ ـ (ص ٢٤ س ١٥ ـ ١٦):

المتن: ومعنى يشرى باع، غير أن بذل مهجته في طاعة ربه، يبتغي في جميع عمره مرضاته.

التصويب: معنى «يشري» باعَ، **وليس ثَمَّ بيعٌ، غير أنّه** بذل مهجتَهُ في طاعة ربّه، **وسعىٰ** ـ في جميع عُمُره ـ في مرضاته.

١٩ ـ (ص ٢٥ س ١):

المتن: بأسناده عن الحسين بن علي عليه السلام.

التصويب: بإسناده عن **الحسن** بن علي عليه السلام.

وقد جاء اسم الإمام «الحسن» عليه السلام على الصواب في (ص ٢٦ س ٤) فلاحظ.

٢٠ ـ (ص ٢٥ س ٥ و ٦):

المتن:

أصطبر يا علي فالصبر جميلٌ ... كلّ حيّ مصيره لشعوب

قد بلوناك والبلىٰ يسيرٌ ... لفدا النبيّ وابن النجيب

التصويب:

اصْطَبِرْ يا عليُّ فالصبرُ أحْجىٰ ... كلُّ حيٍّ مصيرُهُ لِشَعُوبِ

قـــد بـــلوناك والبـــلاءُ يســيرٌ لفـــداء النـــبيِّ وابـــن النـــجيبِ

فيلاحظ أثر الأخطاء على وزن الشعر في البيتين.

٢١ ـ (ص٢٦ س١ و ٢ و ٣):

المتن:

لفـــدا الأغـــرّ ذي النسب الثـاقب ذي البـــــاع والرضي الحســـيب

إن تـــــصبك المـــنون عـــــنه فأحرى فمصيبٌ منها وغير مـصيب

كـــلّ حـــيّ وإن تمـــلّأ عـــيشاً آخـــذ مـــن سهـــامه بـــنصيب

التصويب:

لفـــداءِ الأَغـــرِّ ذي النسب الثـــا قب ذي البـاع والرضـيّ الحَسيبِ

إن تُـصبْك المـنونُ عـنه فأحـرىٰ فـمصيبٌ مـنها وغـير مُـصيبِ

كـــلّ حـــيٍّ وإنْ تـــملّأَ عَـيْشاً آخـــذٌ مـــن ســهامهِ بـنَصيبِ

٢٢ ـ (ص٢٦ س٤):

المتن: سمعها الحسن عن النبي [صلّى الله عليه وآله وسلّم]

والتصويب: سمعها الحسن من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولاحظ التصويب رقم (١٩) السابق.

٢٣ ـ (ص٢٦ س٥ ـ ٦):

المتن: جمعها غير أصحاب الحديث، وهي غزيرة وهذا الحديث منه.

التصويب: جمعها غير واحدٍ من أصحاب الحديث، وهي عَزيزة، وهذا الحديث منها.

٢٤ ـ (ص٢٧ س٤):

المتن: وكان أحبّ الصدقتين إلى الله تعالى صدقة عبد الرحمن.

التصويب: وكان أحبَّ الصدقتين إلى الله تعالى صدقةُ عليّ، ونزلت الآية فيهما، فصدقة النهار صدقة عبد الرحمن...

فلاحظ أثر الخطأ في قلب المعنى!

٢٥ ـ (ص ٢٨ س ٥): المتن: ما رواه عن. التصويب: ما رُوي عن.

٢٦ ـ (ص ٢٩ س ٤): المتن: وروي بأسناد عن

التصويب: وروى **ابن يزداد** بإسناده عن.

٢٧ ـ (ص ٣٠ س ٤): المتن: وعن راذان... وروى

التصويب: وعن **زاذان**... وروي.

٢٨ ـ (ص ٣٠ س ١١): المتن: ﴿**قد كان لهم آية**...

التصويب: ﴿**قد كان لكم** آية..

٢٩ ـ (ص ٣١ س ٤): المتن: والسيّد. التصويب: **والسُدّي**.

وقد تكرّر هذا الخطأ في (ص ٤٨ س ٥) و(ص ٥٠ س ١٠) وجاءت الكلمة على الصواب في مواضع.

٣٠ ـ (ص ٣٢ س ٦): وأخو الحارث. التصويب: وأخو **أبي** الحارث

٣١ ـ (ص ٣٢ س ٨): المتن: المسلمين؟!. التصويب: **المرسلين**.

٣٢ ـ (ص ٣٢ س ١٤): المتن:

إليك تـغدو قَـلقاً وضـينها مـعيرضاً فـي بـطنها جـنينها

التصويب:

إليك تـغدو قـلقأ وضـينُها مـعترضاً فـي بـطنها جـنينُها

٣٣ ـ (ص ٣٢ ـ س ١٧): المتن: ست مدارسهم. التصويب: **بيت** مدارسهم.

المتن: يابن صور، يا أبا كعب. التصويب: يابن **صوريا**، أبا كعب

٣٤ ـ (ص ٣٣ س ١٦): المتن: انه لَلْبنى. التصويب: إنّه **للنبيّ**.

٣٥ ـ (ص ٣٣ س ١٨) المتن: رأينا حلاً كريماً.

التصويب: رأينا **رجُلاً** كريماً.

٣٦ ـ (ص ٣٤ س ١١): المتن: كيف ورسول الله ضامن.

التصويب: **كيدٌ** ورسول الله ضامنٌ.

٣٧ ـ (ص ٣٤ س ١٨): المتن: وقالوا فيه أقوالٌ... في أمته يعِدٌّ.

التصويب: وقالوا فيه **أقوالاً**... في أمّته **بَعْدَهُ**.

لاحظ الإعراب، والضبط.

٣٨ ـ (ص ٣٤ س ١٩ ـ ٢٠) وقع بين هذين السطرين، سقط بمقدار سطر كامل.

٣٩ ـ (ص ٣٥ س ٢):

المتن: إنه خصّهم.

التصويب: **إنّه حَضَرَ بهم**.

٤٠ ـ (ص ٣٥ س ٣):

المتن: أعزّ وسعته عليه أكثر وعلى أنفسهم أوفر.

التصويب: أعزَّ، **وشَفَقَتُهُ** عليه **أكْثَرَ**، **وحَذَرُهُ** على أنفسهم **أَوْفَرَ**.

٤١ ـ (ص ٣٦ س ١): المتن: وروي جماعة. التصويب: **وروىٰ** جماعة.

٤٢ ـ (ص ٣٦ س ٢): المتن: حتى قض جمعهم. التصويب: حتّى **فَضَّ** جمعَهم.

٤٣ ـ (ص ٣٦ س ٩ و ١٣): المتن: عن أمامة. التصويب: عن **آبائه**.

وقد تكرّر هذا الخطأ في مواضع أُخرى. لاحظ (ص ٤٣ س ٩).

٤٤ ـ (ص ٣٦ س ١٢): المتن: يحصىٰ. التصويب: **يُخْطِئ**.

٤٥ ـ (ص ٣٧ س ١): المتن: وهو مستظهره. التصويب: وهو **مسندٌ ظهره**.

٤٦ ـ (ص ٣٨ س ٦): المتن: ووارثي فيما ورثه الأنبياء.

التصويب: **ووارثي، قال: وما أرثُ منك؟ قال: ما ورثه الأنبياء**.

٤٧ ـ (ص ٣٨ س ٩):

المتن: ثم تلا اخواناً على سرٍ متقابلين.

التصويب: ثم تلا: **﴿إخْواناً على سُرُرٍ متقابلين﴾**.

لاحظ التنقيط.

٤٨ ـ (ص ٣٩ س ٦):

المتن: فبلغ ذلك فشدّ رحله.

التصويب: فبَلَغَ ذلك **عليّاً** عليه السلام فشدَّ رحله.

٤٩ ـ (ص ٤٠ س ٨):

المتن: وبيّنه بذلك على الإمامة.

التصويب: **ويُنبّه** بذلك على الإمامة.

٥٠ ـ (ص ٤٠ س ٩):

المتن: فأما فاطمة فلأنه يقضي بفضلها.

التصويب: أما فاطمة؛ **فالآية تقضي** بفضلها.

٥١ ـ (ص ٤١ س ٣): المتن: عن ابن صالح. التصويب: عن **أبي** صالح.

٥٢ ـ (ص ٤٢ س ٢): المتن: عليك. التصويب: **عنك**.

٥٣ ـ (ص ٤٢ س ٣ و ٤ و ٥):

المتن:

ما فاضَ دمعي عند نازلةٍ ... إلا حعلتُك للبكاء سَبَبا

فإذا ذكرتك سامحتك به ... حتى الجفون وفاض واشتكا

إني أحلُّ ثرىٰ قبراً حللتُ ... به عن أن أرى سواه مكتئبا

التصويب:

ما فاضَ دمعي عند نازلةٍ ... إلّا جعلتكِ للبُكا سَبَبا

فإذا ذكرتكِ سامحْتكِ به ... منّي الجفونُ وفاض وانسكبا

إنّي أُجِلُّ ثرىً حَلَلْتِ به ... من أنْ أُرىٰ بسواه مكْتئبا

فلاحظ أثر الأخطاء على وزن البيت، فضلاً عن معناه؟!

٥٤ ـ (ص ٤٣ س ٤):

المتن: وهو يقول لعلي (سلام الله عليه) يا أبا الريحانتين.

التصويب: وهو يقول لعليّ: سلام الله عليك، يا أبا الريحانتين.

فالسلام جزء من قول الرسول ﷺ.

٥٥ ـ (ص٤٣ س١٣): المتن: سيصيبهما بعدنا أثر.

التصويب: سيصيبهما بعدي أَثَرةٌ.

٥٦ ـ (ص٤٤ س١١): المتن: قد روى هذا الخبر جماعته.

التصويب: قد روى هذا الخبر جماعةٌ.

٥٧ ـ (ص٤٥ س٨):

المتن: أخذني الدنو.

التصويب: أخذني الرَبْوُ.

٥٨ ـ (ص٤٥ س٨ ـ ٩):

المتن: أتكلم الا عترتي، إلا عترتي، إلا عترتي.

التصويب: أتكلّم: ألاْ عترتي، ألاْ عترتي، ألاْ عترتي.

٥٩ ـ (ص٤٦ س٨): المتن: فلم يجبها. التصويب: فلم يُجبْنا.

٦٠ ـ (ص٤٧ س١): المتن: أن يمنعوا. التصويب: أن تَمْنعوا.

٦١ ـ (ص٤٨ س٧): المتن: عن أبي الحديد. التصويب: عن أبي زيد.

٦٢ ـ (ص٤٨ ص١٠): المتن: ومنها: أنه أحيط عنه.

التصويب: ومنها: أنه أوجب طاعته.

٦٣ ـ (ص٤٩ س١٦): المتن: سعيد بن خيثم. التصويب: سعيد بن خثيم.

٦٤ ـ (ص٥٠ س١): المتن: فالرد منه والينا. التصويب: فالردّ منا وإلينا.

٦٥ ـ (ص٥٠ س١٠): المتن: وابن زيد. التصويب: وأبي زيد.

٦٦ ـ (ص٥٠ س١١): المتن: وابن جريح. التصويب: وابن جُريج.

وقد تكرّر هذا الخطأ في مواضع؛ فانظر (ص٥٩ س١٥) و(ص٨٦ س٣)

وفيه (أبي جريح).

٦٧ ـ (ص ٥١ س ١١): المتن: مرضاة الله﴾. التصويب: **مرضات الله﴾**.

لاحظ رسم المصحف.

٦٨ ـ (ص ٥٢ س ١١ و ١٢) بين السطرين سقط رواية كاملة.

٦٩ ـ (ص ٥٢ س ١٧):

المتن: وكان الناس في ذلك المقام، لا يعاد له مقام.

التصويب: **وكاعَ** الناسُ، وذلك **مقامٌ** لا يُعادله مقام.

٧٠ ـ (ص ٥٤ س ١٠): المتن: إذا الحروب أقبلت تلهب.

الصواب: إذا الحروب **أقْبلتْ تلتهبُ**.

٧١ ـ (ص ٥٤ س ١٢): المتن: أنا الذي سمتني امي حيدرة.

الصواب: أنا الذي **سمَّتْني أُمّي حَيْدرَهْ**.

٧٢ ـ (ص ٥٤ س ١٣): المتن: أكيلُ لهم بالسيف كيل السندرة.

الصواب: **أكيلُهُمْ** بالسيف كيلَ السندَرَهْ.

٧٣ ـ (ص ٥٥ س ٣): المتن: في الملابس الخفيفة.

التصويب: في **المُلاءتين الخفيفتين**.

٧٤ ـ (ص ٥٥ س ١٠): المتن: محمد بن بندر.

التصويب: **محمد بن بندار، عن بندار**.

٧٥ ـ (ص ٥٦ س ٢): المتن: حتى خرج نصفين.

التصويب: حتّى **خَرَّ** نصفين.

٧٦ ـ (ص ٥٧ س ٨): المتن: فلم يروى لأبي بكر قتال.

التصويب: فلم **يُرْوَ** لأبي بكر قتالٌ.

٧٧ ـ (ص ٥٧ س ١٣ ـ ١٤):

المتن: عن علي عليه السلام: «كنا إذا احمر الناس ابعثنا برسول الله، فكان أقرب الناس

إلى العدو، وقيل: إنه ممن تخلّف يوم أحد...

التصويب: عن علي عليه السلام: «كُنّا إذا احْمَرَّ البأسُ اتّقينا برسول الله، فكانَ أقرب الناس إلى العدوّ، وقَتَلَ أُبيَّ بن خَلَفٍ يوم أحد...

* فانظر إلى تشويش الكلام، وقلب المعنى إلى ضدّه.

٧٨ـ(ص٦٦ س١٥):

المتن: أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع.

التصويب: أنا قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع.

٧٩ـ(ص٦٧ س٧ـ٨):

المتن طويل. وروى ابن هريرة عن ابن عباس.

التصويب: طويل، ورواه أبو هريرة أيضاً. وعن ابن عبّاس...

٨٠ـ(ص٦٧ س٩): المتن: ومومنة من عبدي.

التصويب: ومؤمنة، من بعدي.

٨١ـ(ص٦٨ س١٣):

المتن: والآخرين.

التصويب: سقط بعد هذه الكلمة سطران.

٨٢ـ(ص٧٠ س١٢): المتن: لك رجعة. التصويب: بك رغْبة.

٨٣ـ(ص٧٠ س١٤):

المتن:

وبالغيب آمنّا وقد كان قومنا يضلون لك وبان قبل محمدِ

الصواب:

وبالغيبِ آمنّا وقد كان قومُنا يُصَلّون للأوثان قبلَ محمدِ

٨٤ـ(ص٧٠ س١٨): المتن: لمّا رأودا أبا طالب.

التصويب: لما رأوا ذَبَّ أبي طالب.

٨٥ـ(ص ٧٠ س ١١ ـ ١٢):

المتن: والعجب من قوم يرون أن النبي ﷺ رأى قبر أمه.

التصويب: والعجب من قومٍ **يروونَ** أنّ النبي ﷺ **زار** قبر أمّه.

٨٦ـ(ص ٧٢ س ٤): المتن: قال: فتعصب. التصويب. قال: **فغضب**.

٨٧ـ(ص ٧٣ س ١٢): المتن: نزلت في علي وعمر.

الصواب: نزلت في عليّ **وعمّار**.

٨٨ـ(ص ٧٤ س ١): المتن: وأرى أنا من أهلها.

التصويب: **وما أرانا من** أهلها.

٨٩ـ(ص ٧٤ س ٥): المتن: وهو المردي.

التصويب: وهو **المرويّ**.

٩٠ـ(ص ٧٥ س ٣ ـ ٦):

يلاحظ أن المحقّق جعل الرويّ على الكسرة، بينما هو على السكون.

٩١ـ(٧٥ س ٤):

المتن: أطيب من سنَّ الكتاب والسنن.

التصويب: **أطبُّ قُرَيْشٍ بالكتابِ وبالسُنَنْ**.

٩٢ـ(٧٥ س ٥): المتن:

وإن قريشاً ما شق غباره إذا ما جرى يوماً على الضمر البدنِ

التصويب:

وإنّ قريشاً ما تشقُّ غبارَهُ إذا ما جرى يوماً على الضُمَّرِ البُدُنْ

* فانظر إلى سوء الصنيع بالوزن، والقافية، والمعنى، والتقطيع!

٩٣ـ(ص ٧٥ س ٦): المتن: وما فيهم كل الذي فيه من الحسنِ.

التصويب: وما فيهم كلّ الذي فيه من **حَسَنْ**.

٩٤ـ(ص ٧٦ س ٥): المتن: نزلت في وقعة بدر، فقال الصادق: وكان

التصويب: نزلت **بالبيداء في** وقعة بدر، **قبل القتال**، وكان

٩٥ ـ (ص٧٨ س١): المتن: سورة التوبة.

التصويب: سورة **براءة**.

* فلاحظ أن ما في المتن من تسمية السورة هو صواب، فإنّ لها اسمين، فلماذا غيّره المحقّق من دون إشارة ولا تنبيه؟

٩٦ ـ (ص٧٨ س٤): المتن: **مُحْزي** الكافرين.

التصويب: **مُخْزي** الكافرين.

٩٧ ـ (ص٧٨ س٧): المتن: وكان يحجّ بالناس هو في كلّ سنة.

التصويب: وكان يحجّ بالناس هو **في تلك** السنة.

٩٨ ـ (ص٧٩ س١): المتن: وبعثه على أمره.

التصويب: وبعثه على **أَثَرِهِ**.

٩٩ ـ (ص٧٩ س١١ ـ ١٢):

المتن: ولا يقضي ديني إلا أنا أو علي.

التصويب: ولا يقضي **دِيْني ـ بكسر الدال ـ** إلّا أنا أو عليٌّ.

* هكذا ورد في النسخة، مضبوطاً بالحركة ضبط القلم، وبالحروف، ومع هذا فقد أهمله المحقّق، وحذف التصريح بضبط الحروف، وقد تكرّر هذا في مواضع آتية منها (ص١٠١ س١٠).

١٠٠ ـ (ص٨١ س٢):

المتن: **﴿لقد نصركم في مواطِنَ**

التصويب: **﴿لقد نَصَرَكم الله في مواطنَ**.

١٠١ ـ (ص٨٤ س٩ ـ ١٠):

المتن: عن النبي ﷺ قال: صلّيت وعلي على سبع سنين.

التصويب: عن النبيّ ﷺ صلّتِ الملائكةُ **عليَّ وعلى عليٍّ** سبع سنين.

١٠٢ ـ (ص٨٦ س٥): المتن: ومن مسهر بن حوشب.

التصويب: **شَهْر** بن حَوْشب.

١٠٣ ـ (٨٧ س١٠): المتن: ضيق الثوب.

التصويب: **نظيف** الثوب.

١٠٤ ـ (ص٨٧ س١٤): المتن: بحسن صنع الله من حيث لا أدري.

التصويب: بحسن **صنيع الله** من حيث لا أدري.

١٠٥ ـ (ص٨٧ س١٦): المتن: ولم تكفنِ!

التصويب: ولم **يُكَنّني**!

١٠٦ ـ (ص٨٧ س١٨): المتن: المبتلي على المبتل.

التصويب: **المُبْتلىٰ على المُبْتَلىٰ**.

١٠٧ ـ (ص٨٩ س١):

المتن: يقابل الطغاة.

التصويب: **يقاتل** الطغاة.

١٠٨ ـ (ص١٠٣ س٤): المتن: لا يفتنكم الهدىٰ.

التصويب: لا يفتنكم **الهوىٰ**.

١٠٩ ـ (ص١٠٨ س٧ و ٨): المتن:

وما حبي علياً باكتساب ولكن فوائد فضل أبي

ولو لم أجد من حبه شيئاً كفى من حلاوته بقلبي

التصويب:

وما حُبّي عليّاً باكْتِسابٍ ولكن من فوائدِ فَضْلِ رَبّي

ولو لم أحْوِ من حُبّيْهِ شيئاً كفىٰ منهُ حلاوتُهُ بقلْبي

١١٠ ـ (ص١٠٩ س٢): المتن:

أحب محسناً ولا أبغي بهم بدلا حتى يعود غراب البين في الناسِ

محـــــمدٌ ثمّ ســـــبطاه وابـــــنتهُ وخامس القـوم مـولانا أبـو حَسَـنِ

الصواب:

أُحبُّ خَـمْساً ولا أَبْغي بِهِمْ بَدَلاً حـتّى يـعودَ غُـراب البَـيْنِ كـاللّبَنِ

مُـــحمّدٌ ثـــمَّ سِـــبْطاهُ وَإِبْـــنَتُهُ وخـامِسُ القـومِ مـولانا أبـو حَسَـنِ

* وقوله: «كاللبن» يعني في البياض، والمقصود تعليق الشاعر تبديل حبّ هؤلاء على المحال، وهو صيرورة لون الغراب الأسود، إلى لون اللبن الأبيض.

فانظر كيف ضاع هذا المعنى الدقيق، بتصرّف المحقّق!

ثمّ لا أدري: كيفَ وفّقَ بينَ البيتين ورَوِيُّ أحدهما (الناس) والثاني (حسنِ)؟

* * *

ولقد أُلقِيَ في رُوْعي أن أقف هنا وقد بلغت التصويبات الرقم (١١٠) وأشرفنا في صفحات الكتاب على الصفحة (١١٠) ولتكن خاتمة كلامنا حول هـذا الشـعر الذي يحتوي على حبّ الخمسة الطاهرة من أصحاب الكساء عليهم السلام.

ولعلّ في ما أوردنا حجّة بالغة على ضرورة العمل من جديد في هذا الكتاب العظيم «تنبيه الغافلين» لتظهر محاسنُهُ ويتزوّدَ العلماء من معارفه بعون الله.

والله من وراء القصد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.